[376] - 102 - ومن كلام له عليه السلام في المعنى المتقدم قال أبو علي القالي: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن محمد بن سوقة: [عن العلا بن عبد الرحمن] (1) قال: أتى عليا - رضي ا عنه - رجل فقال: يا أمير المؤمنين ما الايمان ؟ - أو كيف الايمان ؟ - فقال: الايمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد، والصبر على أربع شعب: على الشوق والشفق والزهادة والترقب. فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات. واليقين على أربع شعب: على تبصرة الفطنة،

_____ (1) ما وضعناه بين المعقوفين قد سقط عن النسخة المطبوعة من كتاب أمالي القالي، وانما أخذناه من رواية ابن أبي الدنيا، وموفق بن أحمد الخوارزمي الاتيتان. _____